

**طريق ثبوت الاسماء الحسنی من روح
المعاني للإمام الالوسي**

أ.د. عبد الكريم هجيج طعمة

م.م. مثنى محمد احمد خميس

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ(طريق ثبوت الاسماء الحسنى من روح المعاني للإمام الالوسي) الى ابراز وبيان المنهج العقدي للإمام الالوسي في طريق ثبوت الاسماء الحسنى، وبيان مدى توافقه لرأي السادة الاشاعرة والماتريدية، فكانت خطتي هي نبذة مختصرة عن حياة الإمام الالوسي ثم الآراء الكلامية والعقدية في إثبات الاسماء الحسنى، ومسألة الاخبار عن الله تعالى، وخبر الأحاد وثبوت الأسماء الحسنى به، ثم بعد ذلك الخاتمة وأهم النتائج.

Research Summary

This study, tagged with (The Way of Proving the Beautiful Names from the Spirit of the Meanings of the Alousi Imam) aims to highlight and explain the doctrinal approach of the Alousi Imam in the way of establishing the Beautiful Names, and to show the extent of his compatibility with the opinion of the Ash'ari and Maturid masters. In proving the beautiful names, the issue of reporting on God Almighty, the news of the Sundays and the proven names of the Most Beautiful, then after that the conclusion and the most important results

مدخل: نبذة مختصرة عن حياة الإمام الالوسي

هو طود العلم، وفحل البلاغة، وعضد الدين، وعين الاعيان، وامير البيان، وانسان عين الزمان، شهاب الدين أبو الثناء محمود بن السيد عبد الله أفندي الالوسي البغدادي، ولد الإمام ابو الثناء شهاب الدين الالوسي قبيل ظهر يوم الجمعة في بغداد ١٤ شعبان سنة (١٢١٧هـ) في كنف اسرة سالحة متدينة عريقة وهي الاسرة الالوسية^(١). وقد بدأ الامام الالوسي منذ نعومة اظفاره بحفظ كتاب الله عز وجل، ولما بلغ الخمس سنين بانته عليه علامات الذكاء والنباهة الحاذقة فاقبل على حفظ المتن العلمية على ايدي الكتاب قبل ان ينتهي من حفظ القرآن الكريم، ثم انه في هذه الفترة قد لازم والده يتقيض من علمه ويقتبس من بركته حتى بلغ المنى باستيفائه غرضه من تحصيل المستوى العلمي العالي والقدر الوافي من علم اللغة وفقهي الحنفية والشافعية، اضافة لذلك فقد احاط احاطة علمية ببعض الرسائل في علم المنطق وكتب الحديث الشريف، وكل ذلك التحصيل العلمي الذي ناله الامام الالوسي وهو لم يبلغ العاشرة من عمره حتى بلغ شغف الإمام الالوسي في تحصيل العلم حدًا كبيرًا فأخذ ينتقل بين كبار العلماء في عصره يأخذ عنهم ويدرس على أيديهم^(٢). بعد رجوع الامام الالوسي من مدينة اسطنبول الى بغداد، نزل مطر غزير وشديد بين منطقة اربل وكركوك، وهما المدينتان القائمتان بين الموصل وبغداد وابتلت ثيابه فأصابته حمى شديدة ثم شفي منها ولكنها كانت تعاوده هذه الحمى بين الحين والآخر، حتى نحل جسمه وضعف عوده، وصام رمضان وهو على هذا الحال، فلم يستطع القيام والقعود والركوع والسجود، ثم حضرته الوفاة ولسانه يلهج بذكر الله تعالى لم يتلثم بعد ان اتم صلاة الظهر ايماءً فتوفي الإمام الالوسي (رحمه الله تعالى) في يوم الجمعة، الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة (١٢٧٠هـ)، وعن عمر (٥٣) سنة، وتولى غسله العالم محمد امين افندي والشهير بالواعظ، وهو من اشهر واجل تلامذة الامام الالوسي، ودفن مع أهله في مقبرة الشيخ معروف الكرخي في الكرخ- وقد تشرفت بزيارة قبره، والتمست من بركات رmse، وقبره معروف على يسار الزائر للشيخ معروف، وبالتحديد قبل الدخول لبوابة مسجد الشيخ معروف الكرخي من جهة اليسار- وقد كان يوم وفاته يومًا مشهودًا عظيمًا، قد اشترك في تشييع جثمانه الطاهر خلق كثير، وصلوا عليه صلاة الجنائز على شكل جماعات جماعات اكثرتهم، اما اغلب المدن البعيدة فانهم قد وصلوا عليه صلاة الغائب، ثم قام الشعراء ينظمون في رثائه اعظم القصائد ويكونه بكاءً مرًا^(٣).

المبحث الاول: إثبات أسماء الله تعالى الحسنى.

اختلف العلماء في هذه المسألة، والأصل الذي ثبت به ورود الأسماء والصفات هل هو التوقيف على الشرع أم هو الرأي والاجتهاد؟ ولذا برز عندنا هذان الرأيان في هذه المسألة وهما:

الرأي الأول: وهو مذهب أهل السنة والجماعة: وقالوا: إن أسماء الله تعالى وصفاته توقيفية لا اجتهادية؛ وفي ذلك يقول الإمام ابن القيم (رحمه الله تعالى): إن ما يطلق على الله تعالى في باب الأسماء والصفات هو توقيفي، وما يطلق عليه جلّ في علاه من الأخبار فإنه غير توقيفي؛ وذلك مثل قولنا: الشيء القديم أو الموجود أو القائم بنفسه وغيرها، وهذا هو فصل الخطاب ورد الجواب في هذه المسألة^(٤).

الرأي الثاني: الجواز: وهو مذهب المعتزلة، والكرامية، وذهب أصحاب هذا القول إلى أنّ العقل إذا استحسّن اللفظ أو الاسم ودلّ هذا اللفظ على معنى ثابت ولاتق في حق الله تعالى فإنه يجوز إطلاقه على الله تعالى، واستدل أصحاب هذا القول على رأيهم بأنه قد شاع أن يطلق على الله تعالى: (خدا) وهو بالفارسية بمعنى: (الله)، أو (تكري)، وهو بالتركية معناه أيضًا: (الله)، وقد شاع ذلك من غير أن يوجد نكير عليه^(٥). وقد ردّ

أهل السنة هذا القول بأنه لو ثبت ذلك لكان فيه كفاية في الإذن الشرعي، وحيث أنه لم يثبت فلا حجة فيه، وقوله في ذلك مردود^(٦). أما الإمام الألوسي فله في هذه المسألة كلام لطيف، وتحقيق شريف، وتدقيق عميق؛ فإنه يرى الآن الأسماء الحسنى هي في الأصل توقيفية؛ ولكن قد يطلق الاسم ويراد منه الصفة الذالة عليه لا الذات؛ وهو بذلك غير توقيفي، بمعنى أن رأيه رحمه الله تعالى جامع بين قول الجمهور القائلين بالتوقيف في أسماء الله تعالى الحسنى وبين من قال بعدمه من المعتزلة وغيرهم. وذكر الإمام الألوسي الخلاصة في هذه المسألة وبين رأي الفريقين؛ إذ بين أن خاتمة الكلام في هذا المقام يتلخص في أن علماء الإسلام قد اتفقوا على أنه يجوز أن نطلق الأسماء والصفات على الباري جلّ جلاله؛ وذلك إذا ورد الإذن بها من الشرع الحنيف، أما إذا ورد به المنع فإنه يُمنع حينئذ، أما إذا لم يرد به إذن ولا منع فإن العلماء قد اختلفوا في جواز إطلاق ما يتصف به الباري جلّ جلاله بمعناه ولم يكن من ضمن الأسماء الموضوعة، ولم يكن في إطلاقه ما يوهم النقص، بل يقتضي الحسن والمدح؛ فهذا هو الذي منعه الجمهور مطلقاً؛ وذلك لخطورة المقام وجوزه المعتزلة مطلقاً^(٧)، وبين الإمام الألوسي أن رأي كلا الطرفين لا يخلو من انتقاد، ممثلاً ذلك قول الإمام الأمدي، الذي يرى أن إثبات الأسماء الحسنى لا يخضع إلى الدليل العقلي أو القياس اللفظي، وإلا لجاز أن نسمي الباري جلّ شأنه فقيهاً عاقلاً مع صحة معانيها في حقه عزّ وجلّ؛ لأنها جاءت من (الفقه والعلم)؛ ولكن مأخذ الأسماء الحسنى جاء من الإذن وإطلاق الشرع الحنيف؛ فكل ما ورد به الإذن جوزناه، وكل ما ورد به المنع منعه، وما لم يرد به إذن ولا منع فالحق فيه هو التوقف، وهو أننا لا نحكم لا بمنع ولا جواز؛ لأن المنع والجواز من الأحكام الشرعية، والتفرقة بين حكم وحكم بأن يقدم أحدهما على الآخر هو تحكّم لا دليل عليه^(٨). لم يوافق الإمام الألوسي على هذا الرأي بشكله المطلق؛ لأنه يرى أن هنالك فرق بين الأحكام الاعتقادية والأصولية وبين الأحكام العملية الفرعية؛ فلا حاجة في ذلك على التوقف^(٩). وقد بين الإمام الألوسي أن الأسماء الحسنى توقيفية؛ عن طريق تفسيره لقوله تعالى: {فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (١٠)؛ فنذكر أن الأمثال جمع: (مَثَلٌ) بالتحريك، والمراد: الإشراك والتشبيه به سبحانه وتعالى صفة بصفة، وكذلك ذاتاً بذات؛ وفي ذلك إدماج وإشارة إلى أن الأسماء توقيفية^(١١). ثم إن الإمام الألوسي بين أن الأسماء يراد منها أحياناً الألفاظ الذالة على الصفات، وهذه عنده رحمه الله تعالى غير خاضعة على التوقيف؛ إذ إنه حينما مرّ على قوله تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} (١٢) بين أن الأسماء هنا بمعنى الصفات من غير تعدد في الذات العلية؛ فيكون المعنى: له الصفات الحسنى؛ والدليل على هذا قوله تعالى: {وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبَهُمْ} (١٣)؛ أي: صفوهم؛ وبذلك يرى الإمام الألوسي أن الأسماء إذا كان المراد منها ما يرجع إلى الصفات فإنها لا تتقيد على التوقيف، وفي ذلك يقول رحمه الله تعالى: والمختار عندي عدم التوقف في إطلاق الأسماء المشتقة، والتي ترجع إلى نوع من أنواع الصفات النفسية، والسلبية، والفعلية على الله تعالى، ولا يخضع ذلك على التوقف، بل يصح الإطلاق بدون ذلك؛ ولكن بعد التحري التام، وبذل المجهود والوسع فيما هو نصّ في التمجيد والتعظيم، وأن يُحتفظ إلى الغاية عمّا يمكن أن يوهم أدنى نقص - عياداً بالله تعالى - في حقه تعالى؛ وذلك لأننا مآذونون بتعظيم الباري جلّ شأنه في الأقوال والأفعال، ولم يوجد لنا حدّ فيه؛ فمتى ما كان في هذا الإطلاق تعظيم له جلّ جلاله كان الإيدان به، وإنّ التكليف مناط بالوسع، وبذل الوسع في التعظيم يرفع الحرج^(١٤).

المبحث الثاني الإخبار عن الله تعالى.

إنّ مسألة الإخبار عن الله تعالى باسم يُفيد معنى من المعاني التي تليق بذات الإله العلية، ولم يرد لفظ هذا الاسم لا في الكتاب ولا في السنة؛ هي مسألة باعها واسع وأفقها شاسع، ويجد الباحث أن الحيز في طيات البحث عنها وفي تفاصيلها أوسع ممّا يتعلق بحصر الأسماء الحسنى؛ وفي هذا المعنى يبين الإمام ابن القيم (رحمه الله تعالى) أن ما يدخل في باب الإخبار عن الله عزّ وجلّ هو أوسع ممّا يدخل في مسألة أسماء الله تعالى، مثل: الإخبار عن الله تعالى أنه الموجود والقائم بنفسه، والشيء وإنما أخبرنا عنه بهذه الألفاظ ولا تدخل في أسمائه الحسنى وصفاته العُلا^(١٥). وفي هذا بيان لما يجوز إطلاقه على الله تعالى على سبيل الإخبار بمعنى من المعاني اللاتقة ولم يرد لفظ الاسم لا في الكتاب ولا في السنة؛ ولكن معناه يتطلب أن نثبت لله تعالى؛ لما فيه من حسنٍ وكمالٍ، وليس فيه أدنى سائبة؛ فلا محذور حينئذٍ من إطلاقه على الذات العلية^(١٦). وفي مسألة الإخبار عن الله تعالى فوائد عظيمة وثمرات جليّة، منها أنها ردّ على من ينفي قدم الصفات الإلهية؛ فنقول: إنّ الله تعالى هو القديم بأسمائه وصفاته المتعلقة به جلّ جلاله^(١٧). ومن فوائد الإخبار عن الله تعالى محاوره الخصم، الذي ينكر صفة من صفات الكمال، التي فيها معنى من المعاني، التي تليق بذات الباري جلّ جلاله، كما لو نازع الخصم في وجوب وجوده لقلنا له: إنّ الله تعالى هو القديم الواجب الوجود^(١٨). وهذا ما عليه الإمام الألوسي (رحمه الله تعالى)؛ إذ يرى أنه لا مانع من إجراء كل الأسماء التي فيها معنى من المعاني التي تليق بالله سبحانه وتعالى، وإجرائها مجرى الإخبار عنه، أو أوصافاً له جلّ في علاه، وأنها تكون مختصة به على المعنى المراد

نسبته إليه، كاختصاص الاسم، ولا تطلق على غيره إلا بمعنى آخر غير المعنى الذي يراد نسبته إلى الباري جلّ جلاله، لوي بين المعنيين من الفارق إلا كما بين السواد والبياض؛ فإنّ بينهما غاية من البعد، الذي لا يمكن أن يتصور بُعد فوقه؛ ولكنهما مشتركان في أشياء أخرى، ومنها: العرَضية، واللونية، والمدركية بالنصر، وغيرها؛ ولهذا لا يُعدّ السواد ماثلاً للبياض أو العكس؛ لأنّ المماثلة عبارة عن المشاركة في الماهية والنوع، أمّا هنا فهي مفقودة، وكذلك هي مفقودة بين صفة العلم الذي يوصف به الله تعالى والعلم الذي يوصف به غيره، ولا يعلم حقيقة ذلك أو ماهيته إلا الله تعالى، كما لا يعرف حقيقة الله تعالى إلا هو جلّ جلاله^(١٩). وخلاصة القول: في هذه المسألة أنّ إطلاق اسم الله تعالى يفيد معنى من المعاني الحسنة جائز على شرط أنّ يكون ذلك من باب الإخبار عنه تعالى، وليس على سبيل قصد التسمية؛ فإنّ من قصد التسمية بذلك كان فعله غير سديد، ورأيه ليس برشيد؛ وذلك لافتقاره إلى دليل يجوز له هذا الإطلاق، والدليل لذلك غير موجود^(٢٠).

المبحث الثالث: خبر الآحاد وثبوت الأسماء الحسنى به

يجدر بنا ابتداءً أنّ نعرج على تعريف خبر الآحاد لغةً واصطلاحاً، ومن ثمّ على أقوال العلماء في حجّيته، ودلالته من ناحية اليقين والظن، وعلى النحو الآتي:

أولاً: تعريف الآحاد لغةً واصطلاحاً:

الآحاد لغةً: هو جمع الواحد، مثل: شاهد وأشهاد^(٢١).

خبر الآحاد اصطلاحاً: هو كلّ حديث لم يبلغ حدّ التواتر، ويدخل في خبر الآحاد الغريب والعزيز، وهذا ما عليه الجمهور^(٢٢)

ثانياً: حجّية خبر الآحاد: أجمع أهل السنّة والجماعة من أشاعرة وماتريدية وأهل الاثر، على حجّية خبر الآحاد وعلى وجوب العمل به، على شرط صحة الإسناد، وقد نقل الإجماع على ذلك غير واحد من أهل العلم لم يخالف أحد في ذلك^(٢٣). وقد فصلّ الماتريدية في ذلك؛ فذهبوا الى عدم الاحتجاج بأحاديث الآحاد في اصول العقائد لا الفروع، فلا يحتجون إلا بالقرآن أو المتواتر من الأحاديث ولا يثبتون اصول العقيدة بالقرآن أو الحديث إلا إذا كان النص قطعي الدلالة ومعنى قطعي الدلالة عندهم أنه لا يحتمل التأويل أي أنها مقبولة عقلاً خالية من التعارض مع العقل، وقالوا بأن أحاديث الآحاد تقيد الظن ولا تقيد العلم اليقيني وذلك لعروض الشبهة في كونها خبر الرسول لعدم الأمن من وضع الأحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم^(٢٤). وكذلك هو الحال عند الإمام الالوسي فإنّه قد وافق أهل السنّة والجماعة في حجّية خبر الواحد، وبين رأيه في ذلك، مستنداً عليه بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَكَلَّةٍ أَوْ أَمْرَةً وَوَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾^(٢٥)؛ أي من الأم فقط؛ إذ خرج غير واحد عن سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) أنّه كان يقرأ: (وله أخ أو أخت من أم)^(٢٦)، وهذه القراءة تعد قراءة تفسيرية، وهي وإن كانت شاذة عن قراءة الجمهور، إلا أنّها تُعدّ حجة، وذلك بناءً على أنّ الشاذ من القراءات إذا صح إسنادها كان كخبر الواحد في وجوب العمل به^(٢٧). واستدل الإمام الالوسي أيضاً بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْزُورُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَكْفَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾^(٢٨). وفي هذه الآية دلالة واضحة على أنّ خبر الآحاد حجة؛ وذلك لأنّ عموم كلّ فرقة يقتضي أنّ ينفرد منهم آحاداً إلى قراهم ودعوتهم إلى التقفه؛ حتّى يتذكروا ويحذروا؛ فلم لم يعتبر خبر الآحاد ما لم يتواتر لم يُدّ التفقه، والتذكر، والإنذار^(٢٩). وتعدّ هذه المسألة من القواعد الكبرى التي تميّز بها منهج أهل السنّة والجماعة عن كثير من أهل الأهواء والفرق الشلاء والعقول الصماء؛ إذ إنّ القول بأنّ أخبار الآحاد لا تقيد علماً ولا تُنتج يقيناً؛ ومن ثمّ فلا يحتج بها، هو قول منحرف، وعن الصواب منصرف، وهي بدعة أحدثها وتلقفها المعتزلة الجهمية؛ لكي تسلم أصولهم غير السديدة، التي أصلوها فيما يتعلق بأسماء الله تعالى، وصفاته، وأفعاله، وبعد أن رأوا أنّ هذه الأخبار لا تتوافق مع ما ذهبوا إليه قالوا عنها: هي أخبار آحاد لا تقيد اليقين، وأنّ العقائد لا بُدّ لها من أدلة تقيد القطع واليقين^(٣٠).

الذاتية

وفي النهاية فإن خير الكلام ما قل ودل وخير العمل ما حسن آخره. وبعد... ففي نهاية بحثي الموسوم بـ(طريق ثبوت الاسماء الحسنى من روح

المعاني للإمام الالوسي) توصلت الى نتائج عدة، اهمها :-

١. كان مذهب الإمام الالوسي في تقرير المسائل الكلامية ومنها الاسماء والصفات؛ على مذهب أهل السنة والجماعة، محققاً وجامعاً بين آراء السادة الأشاعرة والماتريدية، مُعطرةً بعبارة صوفية عرفانية.

٢. يرى أنّه لا مانع من إجراء كلّ الأسماء التي فيها معنى من المعاني التي تليق بالله سبحانه وتعالى، وإجرائها مجرى الإخبار عنه، أو أوصافاً له جلّ في علاه، وأنّها تكون مختصة به على المعنى المراد نسبته إليه، كاختصاص الاسم، ولا تطلق على غيره إلا بمعنى آخر غير المعنى الذي يراد نسبته إلى الباري جلّ جلاله.

- القرآن الكريم .
١. الأمد الأقصى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، تحرير الامام الحافظ ابي بكرمحمد بن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري الاشبيلي، (ت ٥٤٣هـ)، ضبط نصه: عبد الله التوراتي، دار الحديث الكنانية، طنجة- المغرب.
 ٢. بدائع الفوائد ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) تحقيق: هشام عبد العزيز عطا- عادل عبد الحميد العدوي- أشرف أحمد مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
 ٣. البيهقي وموقفه من الإلهيات، أحمد بن عطية بن علي الغامدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ط٢، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
 ٤. تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، للإمام ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.
 ٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، سنة (١٣٨٧هـ).
 ٦. توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم، أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبد الله بن عيسى (ت ١٣٢٧هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ.
 ٧. حديقة الورود، عبد الفتاح الشواف، مكتبة هاشم الالوسي.
 ٨. درء تعارض العقل والنقل، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط٢ (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م).
 ٩. روح المعاني.
 ١٠. شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن احمد المعتزلي، تحقيق: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة- القاهرة، ط٣ (١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).
 ١١. شرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحى المعروف بابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
 ١٢. العقيدة الإسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتاب ناشرون، بيروت- لبنان، ط١ (١٤٣٢هـ): ٣٢٦.
 ١٣. العلو للعلو الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيهما، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود، مكتبة أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.
 ١٤. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط٣.
 ١٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣ (١٤١٤هـ).
 ١٦. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي . بيروت.
 ١٧. الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي: ٨٢/١، شرح رمضان على التفتازاني، مطبعة الحاج محرم أفندي، ١٢٩٢هـ.

١٨. نزعة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣ (١٤٢١هـ).

١٩. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.

الهوامش

(١) ينظر: معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة دمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت : ١٢ / ١٧٥؛ وحديقة الورود، عبدالفتاح الشواف، مكتبة هاشم الالوسي ٦/١.

(٢) ينظر: حديقة الورود ٩/١

(٣) ينظر: معجم المؤلفين : ١٢ / ١٧٥.

(٤) ينظر: الأمد الأقصى في شرح أسماء الله الحسنی وصفاته العلى، تحرير الامام الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري الاشبيلي، (ت ٥٤٣هـ)، ضبط نصه: عبد الله التوراتي، دار الحديث الكنانية، طنجة- المغرب: ٢١٧/١.

(٥) ينظر: الكشاف: ١٨٠/٢، عند تفسيره للآية (١٨٠) من سورة الاعراف.

(٦) ينظر: العقيدة الإسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتاب ناشرون، بيروت- لبنان، ط١ (١٤٣٢هـ): ٣٢٦.

(٧) ينظر: روح المعاني: ١١٣/٥، عند تفسيره للآية (١٨٠) من سورة الأعراف.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ١١٣/٥.

(٩) ينظر: المصدر نفسه: ١١٣/٥، عند تفسيره للآية (١٨٠) من سورة الأعراف.

(١٠) سورة النحل، الآية (٧٤).

(١١) ينظر: روح المعاني: ٤٧٩/٨، عند تفسيره للآية (٧٤) من سورة النحل.

(١٢) سورة طه، الآية (٨).

(١٣) سورة الرعد، الآية (٣٣).

(١٤) ينظر: روح المعاني: ١١٥/٥، عند تفسيره للآية (١٨٠) من سورة الأعراف.

(١٥) ينظر: بدائع الفوائد: ١٧٨/١، وتوضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم، أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبد الله بن عيسى (ت ١٣٢٧هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ: ٢١٧/٢.

(١٦) ينظر: العلو للعلو الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود، مكتبة أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م: ٥٦٦.

(١٧) ينظر: تبيين كذب المفتري: ١٤٩، الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي: ٨٢/١، شرح رمضان على التتارزاني، مطبعة الحاج محرم أفندي، ١٢٩٢هـ: ٢٠-٢١.

(١٨) ينظر: درء تعارض العقل والنقل، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحلبي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ—)، تحقيق: الدكتور رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط٢ (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م): ٤ / ١٤٠.

(١٩) ينظر: روح المعاني: ١١٦/٥، عند تفسيره للآية (١٨٠) من سورة الأعراف، و ٢٤٥/١٠، عند تفسيره للآية (٨٨) من سورة النحل.

(٢٠) ينظر: البيهقي وموقفه من الإلهيات، أحمد بن عطية بن علي الغامدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ط٢، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م: ١٧٣.

(٢١) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣ (١٤١٤هـ): ٣ / ٤٤٨.

- (٢٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣ (١٤٢١هـ): ٤٦.
- (٢٣) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ—)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، سنة (١٣٨٧هـ): ٢/١.
- (٢٤) ينظر: شرح العقائد النسفية للفتازاني: ٣٧ - ٣٨؛ المسامرة بشرح المسامرة: ٣١ - ٣٢.
- (٢٥) سورة النساء، جزء من الآية (١٢).
- (٢٦) ينظر: النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ—)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية: ٢٨/١.
- (٢٧) ينظر: روح المعاني: ٤٤٠/٢، عند تفسير للآية (١٢) من سورة النساء.
- (٢٨) سورة التوبة، الآية (١٢٢).
- (٢٩) ينظر: روح المعاني: ٤٦/٦، عند تفسيره للآية (١٢٢) من سورة التوبة، و ١٤٧/٦، عند تفسيره للآية (٦٩) من سورة يونس، و ٤٢٦/١، عند تفسيره للآية (١٥٩) من سورة البقرة.
- (٣٠) ينظر: التمهيد لابن عبد البر: ٢/١، وشرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ—)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م): ٣٥٢/٢، وشرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي، تحقيق: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة - القاهرة، ط٣ (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م): ٧٦٩، وروح المعاني: ٢٧٧/٩، عند تفسيره للآية (٢) من سورة النور.